Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يكون فى آخر أمتى أناس دجالون كذابون يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم ، فاياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم) .

(٧) وقد يتهاون المرء فى كلمة لا يظنها من الكذب وهى منه . وهذه امرأة تعد طفلها بتمرة فيقول لها النبى (لو لم تعطه تمرة كتبت عليك كذبة).

(٨) والكذب يحاسب عليه الإنسان باعتبار ما يترتب عليه من ضرر (إن الكذب يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة) .

(٩) ومن الناس من يلهو ويطلق الكلمة بالباطل يريد أن يضحك بها الناس وهو لا يدرى أنها كتبت عليه وسجل عليه أثم الكذب (ويل للذى يحدث بالحديث ليضحك منه القوم فيكذب ، ويل له ويل له) .

(١٠) ومن الناس من يستغل طيبة قلوب بعض الناس فيخدعهم ويصدقونه ، زاعما أنه استحوذ عليهم وامتلك قلوبهم وهو فى الحقيقة عند الله خائن كذاب (كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت له كاذب) .

(١١) وقد يخاف المؤمن ويجبن ، وقد يحرص ويبخل من غير نقصان للفرائض التى افترضت عليه ، ومع ذلك البخل والجبن يعد مؤمنا ، لكن إذا كذب إنسلخ من الإيمان (يارسول الله : أيكون المؤمن جبانا ؟ قال : نعم . أيكون المؤمن بخيلا ؟ قال : نعم . أيكون المؤمن كذابا ؟ قال : لا) .

(١٢) والصدق مع الله . والإقبال عليه بقلب سليم يحقق للإنسان مانواه باخلاص ولو لم يبلغه بعمله (من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه) .

(١٣) ولقد دعا الإسلام المسلم ليصلح بين الناس ، وتجاوز الله عما يقوله المسلم يريد به الإصلاح ولو كان فى صورة تخالف الواقع ، حرصا على أزالة الضغائن وتأليف القلوب (ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فينمى خيراً أو يقول خيرا) خ ٢ (الاصلاح) ص ٦